

سوية المؤمن ٨٠ | الصبر | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الملك في السماوات والارض وله الحكم واليه المصير. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلي اللهم على نبينا محمد اما بعد فنستعين بالله ونستفتح الجلسة الشبابية السابعة يمكن الثامنة واللي موضوعه اليوم عن الصبر باذن الله تعالى اخذنا الثبات التوازن والصدقة ايش؟ قوة النفس التفاؤل - 00:00:15

والهم والحزن اه واليوم نحن مع الصبر اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يجعل هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا طيب احنا فدنا انه في الجلسات هذي ناخذ اسئلة كذا - 00:00:45

اه هذي الاسئلة الغرض منها هي اه اقامة جسر بين الموضوع النظري وبين تماس هذا الموضوع معك في الواقع وبالمناسبة هذي فائدة يعني منهجية مهمة جدا في الاستفادة من العلم - 00:01:03

هاي الفائدة تتمثل في اه انه الانسان احيانا يتلقى المعارف النظرية ويكون في معزل او يكون هناك حاجز بينه وبين القدرة على تفعيل هذه المعرفة احيانا ليس عدم الرغبة احيانا الانسان يكون راغبا في العمل بالعلم - 00:01:19

ولكن ولكن المشكلة هي في عدم الادراك عدم المعرفة عدم الاستيعاب انه كيف يحصل هناك تجسير بين المعرفة النظرية وبين العلم العمل آ لذلك من التوفيق من التوفيق للانسان ان خاصة في خطابه الدعوي في خطابه العلمي في خطابه التعليمي من التوفيق - 00:01:40

ان يوفقه الله سبحانه وتعالى للتركيز على قضية العمل على على قضية ربط الناس بما هو عملي او منديل ربط الناس بما هو عملي واضح الفكرة؟ اه بمعنى انه انا اريد مثلا اتكلم الان عن الصبر - 00:02:08

الصبر انايا يهمني انا اتكلم عن الصبر اه لكن قد يهمني لانه هو موضوع من الموضوعات التي جاءت في القرآن والسنة فانا اريد يعني ان اتعلم ما هو الصبر لكن الاثمن من ذلك ان تزيد على هذا المعنى - 00:02:27

ان تزيد على هذا المعنى ما يلفت انتباه المتلقي او السامع الى دائرة من الدوائر التي تتماس مع حياته فيكون القرآن والسنة بذلك نازلا على يعني ما يتعلق بحياة الانسان فيجد فيهما الشفاء - 00:02:43

يوجد فيهم الشفاء اه وحتى في الموضوعات اختيار الموضوعات النظرية يعني احيانا انت مثلا تشاهد في خطب الجمعة في اه احيانا في التغريدات من بعض الدعاء او شيء انه يعني كثير من الناس ما يجد - 00:03:04

التماس او الاتصال بين الموضوع الشرعي الذي يطرح او الدعوة الذي يطرح بين الحياة التي يحتاجها الانسان جيد او يكون التماس هو في موضوعات عامة فقط طيب انا لدي مشكلات - 00:03:21

وهذي المشكلات هي مما جاء الوحي بعلاجها لماذا لا اجد علاج لها؟ لماذا لا اجد تماسا فالاشكال عندنا في دائرتين في دائرة اختيار الموضوعات نفسها ها وفي دياء وفي دائرة ايش؟ الثانية - 00:03:34

ايوة انه الموضوع تمام يتماس مع الواقع لكن لا يوجد جسر بيني وبين اه الواقع. لذلك يعني خيلنا نقول خلاصة الفائدة هذي كمقدمة هي انه الانسان يحرص في خطابه دعوة في خطابه التعليمي انه اه يقيم الجسور بين الناس - 00:03:50

وبين الكتاب والسنة من حيث قدرتهم على الاستمداد منها لتغطية الاحتياجات والمشكلات تعطي الحاجات والمشكلات وهذه الدوائر التي يستفيد منها الناس آ كثيرة يعني سواء حتى على المستوى اه المتخصصين - 00:04:12

طيب الصبر الصبر اه ساتحدث عن فضل الصبر وعن الامور المتعلقة بالصبر لكن اريد ان اسأل سؤال الان على المستوى الشخصي لمن اراد ان يجيب ما هي الدائرة التي تتماس معها في حياتك - [00:04:28](#)

وترى انها من اصعب الدوائر التي يمكن ان تفعل الصبر فيها يعني اين يكمن تكمن دائرة الخطر عندك في اه قضية الصبر في عدم قدرتك على الصبر في هذا المجال تحديدا - [00:04:52](#)

هذا السؤال الاول. السؤال الثاني ما النموذج او المعنى او الشيء الذي تستمد منه الصبر عند الشدة الصبر عند الشدة يعني حين تأتيك شدة من سواء الشدة هذي ايا كان ايا كان نوعها تمام - [00:05:09](#)

حتى لو كانت صبر عن معصية من اين تستلهم الصبر من اين تستمد الصبر من اين تنتزع الصبر فتسقطه على نفسك وتجبرها وتأطرها اطرا على الصبر هذا السؤال بشقيه او هذان سؤالان. السؤال الاول مرة اخرى - [00:05:30](#)

اين الدائرة الاصعب عندك في قضية الصبر الدائرة الثانية او السؤال الثاني اين محل الاستمداد لديك او معنى المعنى الذي تستلهم منه وتستمد منه تنزيل الصبر على الشدائد الذي تمر به - [00:05:51](#)

السؤال الاول مم بالنسبة لي اكثر شي عندي مثال ممتد اللي هو البرامج كل يوم. جميل. بعدين اصعب الشرط بالنسبة لي. ممكن قل لي مثلا اسبوع يقرأ كل يوم ميتين صفحة تمام - [00:06:08](#)

بس هما لنا السنة كل يوم خمسين صفحات اصعب بكثير بالنسبة الي طيب اظن استمر عليها الصبر على ما في مثال كل شي الصبر على البناء الطويل سواء البناء الطويل هذا - [00:06:25](#)

اه البناء الطويل هذا كان برامج علمية او تمام طيب غيره؟ الصبر على المعصية ان شاء الله جميل طبعا هذه هذا شيء جميل جواب جميل طبعا عن المعصية. الصبر عن المعصية. هذي من الدوائر الصعبة جدا - [00:06:40](#)

جميل وشاف الصبر على المحافظة وعلى الطاعة خاصة تعلق في قيام قيام الليل وورد القرآن هذا الشيطان تحس ان هو قاعد اه خدمة النصر يعني هذا نفس الصبر اللي الصبر البنائي ولكن هذا الصبر البنائي العلمي وهذا الصبر البنائي العملي. جميل. لو تتذكروا - [00:06:58](#)

انه ليش كان احب العمل الى الله ادومه؟ ها كيف انه معنى الصبر متحقق في المداومة؟ نذكر الجواب الثاني في المداومة طيب الصبر مع العلم والصبر مع الطاعة الصبر على اقدار الله الصبر على مجاهدة النفس ومغالبتها - [00:07:20](#)

في التعامل مع الناس خصوصا المخالفين مم ودك الصبر في التعامل مع المخالفين كيف؟ ايش ايش المعنى اللي يستفذك من المخالفين الناس بشكل عام يعني وخصوصا المخالفين يعني. طيب جميل. طيب وايضا - [00:07:37](#)

والله يا شيخ اللي فيها ما يسهل على النفس الصبر على التحمل الخلاف المستساق مم الصبر على تحمل الخلاف المستساق. طيب ممكن نقول الصبر على العطاء بحيث ان الواحد لمن يعطي احيانا يحس كتاب يحس بجهد وان الواحد يصبر عليه مم الصبر على العطاء خاصة العطاء المستمر العطاء المستمر - [00:08:01](#)

الصبر على شركاء الطريق مصعب يقول تحاسب مع باسل عب باسل انكتب شي عن مكانه طيب طيب ايش في؟ السؤال الاول السؤال الثاني ما نجواب لا عادي السؤال الاول والثاني خلاص ننتقل للسؤال الثاني - [00:08:23](#)

السؤال الثاني قد يكون جملة عوض الله خيرا منه. طيب السؤال الثاني اللي هو من فين يستمد الانسان حسن يقول واحد من استمدادات من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. عوضه الله خيرا منه المعنى اللي تستحضره انت - [00:08:45](#)

المعنى الدنيوي ولا الاخروي؟ استخدم معناه. لا بصراحة يعني. قد يتم احصاء الاشياء مستحضر عندي اكثر الدنيا اي تمام ممتاز جديد. ايه تمام. والشغلة الثانية اللي هو في يعني النهاية بيحي - [00:09:00](#)

بالنهاية بنهاية الطريق كيف ايش حتكون الثمرة في استحضار الثورة الصبر في استحضار الثمرة. اه استمداد معنى الصبر بتذكر الثمرة. وتوقع المآل جميل ايضا في وحدة كذا برجع الكرة. على التغير - [00:09:17](#)

تاني يطمح انه يتغير في شيء معين او حتى يغير المسج اللي حوله جميل جميل طيب من اين تستمد الصبر؟ ايش المعنى الذكر لا

حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله جيد جميل استذكار عبارة موسى عليه السلام حتى - [00:09:34](#)

ده ابرة حثة ابلغ. جميل. مم. مجلس الثبات يعني على هذا المبدأ الصبر سواء كان الانسان توقف او انقطع استمرار الانسان على هذه الحالة يزيد الانسان صبر امرأة ثابت جميل. تحجيم الشيء اللي محتاج يعني قصدك انه الثبات - [00:09:56](#)

يستجلب الصبر اصلا جميل ها تحزيم الشي اللي نحتاج نصبر عليه كونا عايشين في الدنيا يا سلام اللي هو قاعدته مربع بالضبط جميل تخيل كلمات بعد بس الناس اللي وصلوا وكانوا يصوروا علماء كبار - [00:10:17](#)

نجحوا فيه مثل الجسد. تمام. استلهم او لا تدن تبلغ نجحت الصبرة. جميل جميل جدا. طيب طيب جميل اه هذا هذا السؤال يعني خلنا نقول ايش ممكن يكون اثار بعض الابعاد في الموضوع - [00:10:31](#)

آ طيب خليني بس اختتم بسؤال سريع بس نبغى سريع اكثر اية او حديث او كلام لاحد الصحابة او حتى بيت شعري وان كان دون ذلك كلهم بس اكثر معنى في الصبر تذكره - [00:10:57](#)

ويعني ايش يخامر قلبك ويخالط روحك اه تجد انه انه ايش يعني له اه له تأثير عليك في في قضية الصبر بغض النظر هل كنت في مصيبة او لا؟ تحب ان تكرر هذا المعنى هذي الجملة هذي الاية هذي الحديث عن الصبر شي تتعجب - [00:11:19](#)

من في المعاني الشرعية الواردة في هذا المعنى. ها طيب اه في عندنا ثلاث اجابات هنا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. سلام عليكم ما صبرتم وبشر الصابرين. الذين والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. تمام - [00:11:37](#)

انما يغفى الصابرون اجرهم بغير حساب. تمام وايضا جميل واجعلنا اه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. جميل واليقين بل هي مرتبطة بهذي الاية اصلا بالصبر واليقين تناول امامة في الدين - [00:11:55](#)

الله اكبر فقط يعني الله اكبر ايش دخل ايش ايش العلاقة؟ انا ما اتكلم ما اتكلم الان عن الاستمداد اتكلم عن في فضل الصبر كذا يعني واصبر كما صبر او فاصبر كما صبر اولي العزيز من الرسل - [00:12:21](#)

جميل حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. طيب اه خلينا نقول بسم الله ونبدأ في الكلام عن الصبر اي احد عنده ايمان ان الصبر مهم ويرى من تجارب الناس تحقيق الثمرات ان الصبر مهم - [00:12:40](#)

اه وحتى يعلم من النصوص الشرعية بشكل عام ان الصبر مهم ستزداد اهمية الصبر عنده اذا اه تعمق في النصوص الشرعية واخذ مسحة شمولية على ما جاء في الكتاب والسنة فيما يتعلق بالصبر ونظر اليه نظرة تراكمية - [00:13:11](#)

او تكاملية سيدرك ان الصبر في الاسلام والصبر في الشريعة امر ليس فقط مهما وليس فقط يعني عظيما وانما هو قضية استثنائية يتمحور عليها كثير من الامور بل ان فلاح الانسان في الدنيا والاخرة معلق على الصبر بل انه لا - [00:13:35](#)

خير يمكن ان تعطاه ولو اعطيت ما اعطيت افضل ولا اوسع من ان تعطى الصبر بمعنى انه اقرأ ما شئت عن الصبر. تعلم ما شئت عن الصبر. صاحب ما شئت من الصابرين. اذا نظرت نظرة شمولية لما جاء في الكتاب والسنة عن الصبر - [00:13:57](#)

ستزيد اهمية الصبر لديك بدرجة تقول عجيب يعني عجيب يعني انا لما اكون اظن انه الصبر بهذه المثابة يعني مثلا قد يقول قائل انا كنت اظن انه يعني ان الصبر واحد من الاعمال العظيمة التي تأتي لكن ان يكون له هذه الدرجة في في الاسلام لا - [00:14:15](#)

وتعلمون مرارا يمكن تكرر المعنى في مجموعة من الدروس انه اختصار مسيرة الاسلام حين تأخذ بطاقة دخول الجنة مختصرة في كلمة واحدة هي الصبر ان الله سبحانه وتعالى يقول وجزاها بما صبروا جنة - [00:14:37](#)

وحريرة. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى. اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. صبروا. اني جزئت اني جزيتهم اليوم بما قبروا انهم هم الفائزة اه من النصوص الشرعية العجيبة في قضية الصبر والتي تلفت انتباه الانسان كثيرا - [00:14:56](#)

هي قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ثبت في صحيح الامام البخاري رحمه الله ما اعطي احد عطاء ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ما اعطي احد عطاء خيرا - [00:15:20](#)

واوسع من الصبر اه هذا حقيقة من من اعظم من اعظم النصوص اللي ممكن يتخيل الانسان لذلك انا ابغى اقف عند كلمة اوسع

هذي لانه انا عندي سؤال رابع في المادة وهو - [00:15:37](#)

ايش الامور اللي يدخل فيها الصبر؟ الصبر الصبر كمركز ايش المحاور اللي يغطيها يعني بتعرف لمن تقول تقول الصبر يجي في بالك انه مثلا الصبر عند وجود بلاء او شي - [00:15:55](#)

ايه مو بس يعني مو بس حتى الصبر على الطاعة كذا باطلاقها نبي ناخذ كذا محاور انه ليش قالت الملائكة سلام عليكم ما صبرتم. ليش اختصر الاسلام في الصبر؟ ليش اختصرت حياة من ستين سنة او سبعين سنة تبذلها في طاعة الله؟ لماذا اختصرت في كلمة صبر؟ - [00:16:07](#)

يعني العاقل الفطن الفاهم حين يرى اختصار هذه في كلمة الصبر ها وحين يرى قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع واوسع من الصبر آآ يفهم مباشرة انه الصبر - [00:16:25](#)

اه انه ما جاء فيه النص بهذه الطريقة هو ليس عبادة مستقلة منفكة عن بقية العبادات. ولازم تكون داخله في في كثير من القضايا اه ولذلك سيأتي السؤال بعد قليل لكن هذا من النصوص حقيقة اللي تستدعي ان الانسان يقف عندها كثيرا - [00:16:42](#)

آآ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب هذا من النصوص العجيبة العظيمة ايضا التي تستدعي التفكير بغير حساب ايش معناها مم ايش الاجر ما تعرف يعني لا لا مو بغير حساب يعني ما يحاسبهم لا - [00:17:00](#)

بغير حساب للعدد ايه بغير حساب مفتوح لا يوجد حبل اجرة مثنى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب تمام؟ غير الحساب وهذا هذا فيه كمان معنى اوسع ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع - [00:17:31](#)

ها وان كان هذا في الدنيا لكن نفس نفس دائرة المعنى طيب اه لكن قبل ان نذهب الى ذلك السؤال في قضية الارتباط اه ابن تيمية رحمه الله عنده كلام جميل جدا في الصبر يقول لم ينل احد - [00:17:50](#)

شيئا لم ينل احد شيئا من جسيم الخير لم ينل احد شيئا من جسيم الخير نبي فمن دونه الا بالصبر. لم ينل احد شيئا من جسيم الخير نبي فمن دونه الا بالصبر - [00:18:09](#)

طيب لكن قبل ما نروح للسؤال حق المحور والاتصال دعونا نسأل السؤال المهم جدا وهو انا كانسان مسلم اعيش في هذا الزمن حولي قضايا كثيرة جدا تستدعي الصبر. كيف اسمر - [00:18:32](#)

من اين استمد الصبر من وسائل التي تعينني على تحقيق الصبر آآ انتوا ذكرتموا مجموعة من الامور ومجموعة من القضايا آآ دعونا نحاول نرتب الوراق قليلا في هذه في هذا السؤال المهم اللي هو الثمرة العملية - [00:18:51](#)

آآ النقطة الاولى اللي نستمد منها الصبر هي التصبر تصبر شوفوا يا جماعة الصبر هو بطبيعته هو بطبيعته صعب وقاسي وجاف طموحش ومر تمام؟ هو كده يعني لا يستعذب الصبر الا بادخال مكونات اضافية - [00:19:09](#)

لكن هو في ذاته هو مر مر حقيقة جاف عسف مشاو جيد لذلك البعض يخطئ انه يقول يعني مثلا انه كيف نصبر؟ يلا خليني افكر في وسيلة اصبر بس ما اصبر - [00:19:45](#)

فهمت الفكرة؟ انه كيف نصبر بحيث اننا ما نصبر هو هو يعني لمن يسأل هذا السؤال صح؟ صح؟ ابوه هو يسأل هذا السؤال وهو ينتظر جواب انه مفاد الجواب انه انا ما راح اصبر بس انا بفكر - [00:20:05](#)

الطريقة اني اصبر بدون ما اصبر كيف اصبر بدون ما اصبر واعتبر نفسي صابرا بس بس انا ما اشعر بمرارة ما في صبر يعني مرارة ما في ما في لازم تنزع من ذهنك تماما فكرة انه في صبر - [00:20:20](#)

بدون مرارة بدون شدة ما في لا يوجد لا يوجد ما في تمام لكنه درجات طبعا درجات لذلك ما في حل ووسيلة الا انك وبتتصبر. سيأتي وهو هذا اصلا الحديث المباشر في هذا المعنى - [00:20:37](#)

فما في الا انك انت تتصبر طيب ايش معنى التصبر استحتم نفسك يا ابو الصبر. تحمّل نفسك على الصبر اللي هي تصبر صبرا واعيا تمام وتديك مرحلة تقول يا اعضاء الجسم الكريم - [00:21:02](#)

يا تفاصيل الروح والنفس الغالية اربطوا الاحزمة واستعدوا الان صبر الان صبر ما في الان صبر تمام هذا التصبر هذا التصبغ طيب وقد

جعل الله سبحانه وتعالى قد جعل الله سبحانه وتعالى مكافأة لمن يتصبر بهذا المعنى ان يثيبه - 00:21:23
شوفوا يا جماعة مو ان يثيبه بالفرج ها وان يثيبه بحسن العاقبة وان يثيبه بالاجر هذا شيه ثاني معنى ثاني ان يثيبه بان يجعله صابرا
شفتوا الفكرة يا جماعة؟ شفتوا الفكرة - 00:21:49

فكرة مهمة جدا انه الان الله يكرمك بان يعينك على الصحيح يخليك تصبر. ايش معنى هذا؟ معناه انه البلاء راح يستمر. او المشكلة
راح تستمر. والصعوبة راح تستمر لكن مكافأة لتصبرك الله يصبرك - 00:22:11
تمام؟ ولمن الله يصبرك مو معناه انه انتقل الصبر من المرارة الى الحلاوة الذاتية ولكن تأتي الحلاوة الخارجية تمام؟ والا في الصبر في
اوله وفي اوسطه وفي اخره صعب ومر - 00:22:31

لكن احيانا يغلف يغلف بكم من الحلاوة والنور والسكينة والطمأنينة بحيث تكاد تنسى مرارة الصبر ولكن هذا لا يكون في البدايات
جيد لذلك هنا تفهم كلام عمر ابن الخطاب في صحيح البخاري - 00:22:55
حين قال وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر اه وانت تدرك من مر بتجارب ابتلاءات في الحياة انه انت لا تتمنى
ان البلاء يأتيك لكن تجد لحياة الصبر ولمراحل الصبر لذة قد لا تجدها في مراحل الرخاء - 00:23:18
لا تجدوا مراحل الخاليس كذلك ها؟ تأتي معاني كثيرة من من معاني ايمانية كثيرة انه اصلا زي ما قلنا الصبر بطبيعته اصلا هو متصل
بكثير من المعاني طيب اذا القضية الاولى هي التصبر او المستجلب الاول التصبر - 00:23:51

وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن يتصبر يصبر الظلام يصبره الله ومن يتصبر يصبره الله طيب جميل الامر الثاني اه
المعنى الثاني الاستمداد كيف نصبر المعنى الثاني هو القناعة - 00:24:12
والايمان بانه لابد من الصبر وان الحياة هي هكذا. وان الابتلاء سنة ماضية. وانك في مرحلة تكليف وانه لا بد ان توطن النفس على
الصبر وان المعالي لا تنال الا بالصبر - 00:24:36

وان الجنة لا تنال الا بالصبر وان خير ما يمكن ان يصل اليه الانسان من زكاء نفس وصفاء روح وعلو اه معرفة وعميق تجربة وعظيم
خبرة والى اخره لا يتأتى الا بالصبر - 00:24:56
تكون هذي قناعة راسخة بحيث انه هذا الذي يسمونه توطين النفس على الصبر انت موطن نفسك عالصبر ليش انت موطن
نفسك عالصبر؟ لانك مؤمن ايمان تام ان الجنة فما دونها لا تنال الا بالصبر - 00:25:16

جيد الا اذا اردت ان تعيش حياة وهمية فهمية لانه ما في حياة حقيقية بدون صبر يعني حياة وهمية تعيش وان تكون مرحلية ثم بعد
ذلك آآ تفاجأ بالعقبات السيئة - 00:25:31
طيب اذا الامر الثاني المعين على الصبر هو الايمان والقناعة بانه لابد من الصبر. وان المعالي لا تنال الا اه الصبر طيب الامر الثالث
المستمد الثالث هذا ليس له عنوان خاص لكن هو لانه شمولي شوية او تفصيل عفوا - 00:25:51

اللي هو اعطاء كل نوع من الصبر ما يعين على تحقيقه لانه تعرف فيه الصبر عن المعصية يحتاج الى نوع معين يعني مثلا مثلا الصبر
عن المعصية مما يعين عليه - 00:26:12

تذكر عظمة عظمة الخالق سبحانه وتعالى وتذكر جزاء او او شؤم المعصية وتذكر العقاب هذه كلها معاني تعين على الصبر عن
المعصية الصبر على الطاعة تذكر ما فيها من الفضل والاثار الايماني وما ورضا الله سبحانه وتعالى وو الى اخره. الصبر على البلاء تذكر
الفضل - 00:26:28

بالصبر على البلاء آآ ايضا ما ما اتى من النصوص في ان الانسان يعوض وتعرفوا مثلا بيت الحمد هذا لمن صبر عندهم. واذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه هي عينيه. ها اه فصبر عوضته عوضته عنهما الجنة وتذكر فهذا النوع الثالث نوع شامل يعني يمكن ان تدرج تحته -
00:26:53

خمس عشر وسيلة بحسب نوع الصبر الصبر عن المعصية له استمدادات الصبر على الطاعة لو استمدادات الصبر على
البلاء له استمدادات. الامر الرابع وهو اه الاستمداد استمداد العون والتسديد من الله سبحانه وتعالى - 00:27:17

امداد العون والتصبير من الله سبحانه وتعالى اه الله سبحانه وتعالى قال في سورة النحل واصبر وما صبرك الا بالله وما صبرك الا بالله والله سبحانه وتعالى قد ذكر عن سادات المؤمنين - [00:27:42](#)

في سورة البقرة انهم قالوا بعد التنقيح والابتلاء والابتلاء والتصفية ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا ها وقال سبحانه وتعالى في سورة ال عمران وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. في ايش في اية ثانية ربنا انفر علينا صبرا؟ في - [00:28:01](#)

درة فرعون ايش ايش الاية؟ ربنا احفظ علينا صبرا وتوفنا المسلمين. ايش جيب بداية الاية وما تتطلب منا الا ما منا نعم جميل الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا - [00:28:31](#)

ها وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا طيب لمن الله سبحانه وتعالى يذكر لك في هذين الموقفين الصعبين جدا الله سبحانه وتعالى يوثق لك هذا المشهد ويذكر لك انهم دعوا بهذا الدعاء - [00:28:55](#)

معناها ايش ايش معناها من اسباب معناه افعلو مثلهم افعلو مثلهم انه ما انزل الله عليهم الصبر الا بهذا الدعاء او ان هذا الدعاء من اهم اسباب ما انزل الله عليهم به الصبر والحقيقة والمظلة العامة في هذا هي واصبر وما صبرك الا بالله. لذلك لذلك - [00:29:14](#)

اذا اصابك فتور في صبر على طاعة سواء طاعة عملية قيام ليل او طع علمية في بناء تعلم الدين والشريعة والى اخره او اصابك صبر او اصابك اه شدة او فتور - [00:29:37](#)

بالصبر على او على اذى الناس تمام؟ وعدم التحمل او اصابك اه فتور او او انهزام في الصبر على الاذى خاصة لو كان في سبيل الله فتذكر ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك ان يصبرك - [00:29:57](#)

وادع بما دعا به اولئك السادة بقولهم ايش ربنا افرغ علينا صبرا المستمد الخامس والاخير هو ليس اخيرا حقيقة ولكنه يعني يعني نختتم فيه الوسائل ما نطيل كثيرا اه وهذا يعني قد لا يكون في كل زمن - [00:30:18](#)

ولكنه في زماننا سبب من اهم الاسباب في زماننا سبب من اهم الاسباب الا وهو اه تذكر عظمة المصيبة النازلة بالامة الاسلامية اليوم وانه لابد للانسان ان يصبر حتى يعمل شيئا - [00:30:40](#)

ولابد للانسان ان يصبر حتى يحقق ثمرته وان اه تتذكر ان هناك كثير من المسلمين اليوم يعانون من مشكلات كثيرة وهم آآ يعني في حاجة الى الصبر هم في انفسهم وفي حاجة - [00:31:05](#)

الى من يصبر اه حتى يقدم شيئا وان تتذكر انه لا يمكن لا يمكن لاحد ان يكون له اثر حسن وصالح في ظل هذا الوقت الذي نعيش فيه الذي فيه الفتن والشهوات والمشكلات والمصائب والابتلاءات والصعوبات والميسرات الى اخره - [00:31:21](#)

ثم لا تصبر وتريد ان تحقق ثمرة هذا لا يكون هذا لا يكون سواء في النتيجة الذاتية او في النتيجة المتعدية. طيب هذي الان خمسة امور معينة على اه الصبر. نرجع للسؤال اللي قبل شوية. ما تخاف يا شيخ اه قبل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

آآ اجر العامل خمسين نعم يدخل فيها والعبادة في الهرج تهجر اليه هذا في المعنى العام يعني في المعنى العام اسمه في الصبر تحديدا طيب آآ السؤال القمشية طرحناه اللي هو سؤال - [00:32:04](#)

اه ايش الصبر يدخل في ايش ايش علاقات الصبر؟ ايش تماسات الصبر؟ ايش ارتباطاته طيب يلا اول شي ايش ارتباط الصبر بالعبادات؟ ايش في عبادات مرتبطة بالصبر الالتزام بالسنين عبادات او معاني لا بالعكس بالعكس كذا ما تحجم الصبر كذا توسعوا طيب - [00:32:26](#)

الصيام الصيام تحديدا طيب لانه لو قلت لو قلت اختصر معنى الصيام لو قلت الصبر اليس كذلك صبر طيب اه شوفوا يا جماعة كل العبادات فيها صبر تمام كل العبادات بس انا ابغى عبادات او معاني يظهر فيها الصبر بشكل خاص الصيام جواب - [00:32:54](#)

مباشر جميل. صلاة الفجر والعصر اه طيب جميل اه خلنا نقول ممكن نسميها عبادات التي تكون على المكاره وعلى المكاره هذا لفظ نبوي تعرفوا اسباب الوضوء على المكاره فاسباغ الوضوء على المكاره للمعنى اللي فيه الصبر - [00:33:19](#)

والصلاة في اوقات يكون الانسان فيها متعبا او شي هي على المكاره ايضا جميل ايظا مخالفة الهوا صح هذي تحديدا مخالفة الهوا

صبر طيب مخالفة الهوا هي احد ما اختصر به طريق الجنة في سورة النازعات واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى صارت
الخوف مع مخالفة الهوى طريق الجنة - [00:33:48](#)

ايش كمان صح الانفاق صح؟ صح الثبات قال محمد في البداية الثبات الثبات لا يكون الا بالصبر اي بس في عبادة من اشهر العبادات
او من اعظم العبادات في الاسلام - [00:34:15](#)

وعنوانها الاساسي الصبر غير الصيام الجهاد في سبيل الله يعني كل ما تعلم من فضائل الجهاد ترى المعنى المركزي في الجهاد تمام؟
من من حيث المستوى الذاتي ما ما في داخل الانسان هو الصبر - [00:34:34](#)

وان كان المعنى الخارجي هو نشر الدين والانتصار لنا والى اخره وابطال الباطل رفع الظلم وما الى ذلك لكن لذلك النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الحديث الصحيح في البخاري لا تتمنوا لقاء العدو - [00:34:54](#)

واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فايش؟ فاصبروا. فاصبروا فاصبروا تمام آ طلب العلم عبادة طلب العلم الصبر فيها معنى
اساسي تماما وايضا كظم الغيظ قبل قليل قيل. جميل طيب بر الوالدين - [00:35:09](#)

آ يعني بر الوالدين يدخل فيها الصبر كما يدخل في آ كما يدخل في بقية العبادات بس ماني شايف فيها المعنى الخاص
تحديدا الا في بعض الحالات الاستثنائية يعني - [00:35:36](#)

تربية الاولاد نعم. تربية الاولاد نعم لا فعلا فعلا اه تربية الشباب ايه طيب ايش كمان تعليم الناس العلم يعني قد لا يكون المعنى الاظهر
هو الصبر طيب خلينا نسال السؤال بطريقة اخرى لو نزع الصبر من الانسان - [00:35:50](#)

ايش ممكن يعمل من الصالحات انا جاي ولا شي صح ولا شي طب عشان كذا تقدر تعرف قيمة الصبر فاهم؟ عشان تقدر تعرف كذا
ليش قيل؟ سلام عليكم ما صبرتم. اذا لو نزعنا الصبر ما ما تقدر تسوي شي. ما تقدر تسوي شي من العبادات - [00:36:24](#)

صعب صعب انك تعمل شي من اه العبادات طيب اه هذي الان هذي الان من المعاني المهمة. طيب خليني اسأل سؤال شوية كذا يعني
ايش شوية حساس اه قد ما يكون عند الجميع يعني ايش - [00:36:43](#)

ملاص لكنه لابد ان يلامس البعض تمام هذا كلام كويس وحلو وجميل وو الى اخره ولكن صارت مصيبة عظيمة علي على احد على
اي احد من الناس الان هو حافظ وفاهم - [00:37:02](#)

ولكن جاءت المصيبة جاءت المصيبة ليست تلك المصيبة الصغيرة وليست تلك المصيبة المتوسطة وليست تلك المصيبة التي يعني انا
ادخر الصبر لها انت عندك توقعات مثلا لمشكلات معينة فانا مجهز نفسي انه لو صار كذا راح اصبر لو صار كذا راح اصبر لو صار -
[00:37:24](#)

جات مصيبة فوق الحساب ومفاجئة وفيها صدمة تدمع نسال الله ان يعافينا واياكم لكن جاءت الذي يمكن ان يعمل الانسان كيف
يستعد لمثل هذا كيف يعني كيف يتجاوز فتنة هذي الابتلاءات الكبيرة - [00:37:45](#)

التي تكون يعني تعرفوا المصايب اللي في في مصائب عظيمة جدا تحدث للانسان اللي هي احيانا يقول لك انت ترى بسبب هذا
دخلت الجنة اصلا ترى هذي المصيبة دخلت الجنة - [00:38:16](#)

تعرفوا عثمان عثمان فعل وفعل وفعل وفعل لما جاء دخل تلك البستان عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو موسى
هو البواب فاضطرق الباب قيل من؟ قال ابو بكر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن موسى ائذن له وبشره بالجنة - [00:38:29](#)

راح ابو موسى الاشعري يفتح الباب لابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك تفضل ويبشرك
بالجنة دخل طرق الباب من عمر بن الخطاب ائذن له وبشره بالجنة - [00:38:51](#)

راح فتح الباب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك تفضل ويبشرك بالجنة طريق الباب من عثمان بن عفان قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه على بلوى تصيبه - [00:39:06](#)

شايف عثمان بن عفان الان يعني طبعا اكيد انه عثمان بن عفان عنده اعمال صالحة كثير وهي لكن كانه كان الثوب الاكبر او المعنى
كده الذي تنظر فيه الى سيرة عثمان فتستخرج منه - [00:39:24](#)

سبب من اعظم اسباب دخوله الجنة هو ما اصيب من الابتلاء والمقصود به الابتلاء الذي اصيب به في اخر عمره حين قتل مع انه عمر بن الخطاب ايضا قتل ولم يكن يغفل على بلوى اصابه كان كانت البلوى الذي اصيب بها عثمان اكبر بكثير - [00:39:42](#)

اكبر بكثير طيب هذي النوع اللي اقول لك انه ممكن يكون هو سبب دخول الانسان للجنة اصلا ها اه بين بين ممكن الانسان اه يستند سواء قبلها او بعده - [00:39:58](#)

تشائموا دحين بس هي الفكرة انه انه الانسان يعني لانه في الاخير انت انت تعيش في حياة هي هكذا فيها فيها مفاجآت وفيها وتعرف لما النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تبكي عند القبر فقال لها اتق الله واصبري قالت اليك عني فانك خلو من مصيبتني - [00:40:23](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فليل هذا رسول الله. فجاءت فرقة عند الباب مسرعة عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عليه بابا. وقالت يا رسول الله ما عرفتك - [00:40:50](#)

قال انما الصبر عند اول صدمة انما الصبر عند اول صدمة سماها النبي صلى الله عليه وسلم صدمة فالان صبرك بعد الجزاء اللي عملتيه يعني لا غي ما نقولكش صبر هو - [00:41:00](#)

عند اول صدمة فاول صدمة كيف يمكن ان يصبر لاجلها الانسان؟ الشهادة كان وقته اصلا ما كان قبل بحضرة ايمانها ذات مستوى الايمان. صحيح صحيح. اه شوفوا يا جماعة خليني انا اختتم بهذي النقطة واللي اعتبرها يمكن هي اهم نقطة في المادة. اه دقيقة بس - [00:41:19](#)

لا لا الفكرة يا جماعة هي نفس الفكرة اللي كانت في اول جلسة من هذي الجلسات وهي حياة القلب حياة القلب حياة القلب ميزتها ايش حياة القلب ميزتها انه لا - [00:41:42](#)

تحدث حالة فراغ عند هذا الانسان يعزل فيها شعوريا عن صميم الايمان وصميم الاستحباب تمام شوف في انسان مؤمن يلهى يلهى في امور مباحة اه وقد يعني خلنا نقول ايش؟ يحتاج الى نوع من التذكير الخاص حتى - [00:42:01](#)

ينتقل من درجة الى درجة في انسان مؤمن هو يعيش حالة دائمة من حياة القلب والايمان وهو قادر على فرز الاشياء المتصلة به من من المظلة حياة القلب العامة. طبعا هاي درجة عالية جدا - [00:42:29](#)

انه يعني مثلا انه هذي مرحلة علاقة مع انسان يفرزها في هذا المربع. هذي مرحلة تحصيل المال لاجل الكفاف عن ناس واغناء الاولاد فيجعلها في هذا المربع هذا المعنى هو اللي معاذ ابن جبل يقول فيه واني لاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي. هذا في البخاري - [00:42:46](#)

هو هو ينام هو قبل ما ينام وهو جالس يفكر متى متى؟ يقوم الليل فهو ينام في هذا هذه اللي هي المظلة العامة التي يرتب الانسان بناء عليها الامور الدنيوية. هذا الانسان ما يحتاج تقول له - [00:43:07](#)

للمصيبة ما يحتاج تقول له لو جاتك ما يحتاج هذا الانسان اصلا قلبه ينبض بالحياة وكل ما في هذه الحياة من تفاصيل هو داخل ولملم اشياء مللمة اجزاؤه ها تحت هذا المرض - [00:43:23](#)

ولذلك ترى هذا هذا المعنى البنائي اه يعني ليس فقط في باب الايمان او باب الصبر هو بشكل عام مثلا مثلا احنا بنتكلم عن الشبهات انه بدال ما تقعد تحفظ تفاصيل عزز الايمان وقوه ونمه ثم كل هذي الاشياء اللي تبي التفاصيل تروح - [00:43:44](#)

نفس الشيء اه التحديات التي تواجهني مثلا في الشهوات شهوات شبهات ابتلاءات وهي هي الثلاث انواع تمام؟ اه حتى صبر على الطاعة كيف اعمل؟ ايش اسوي عشان اصبر؟ تمام؟ ترى ممكن تاخذ واحد اثنين ثلاثة اربعة لهذي اعمل كذا وممكن تقول - [00:44:03](#)

كعلاج استراتيجي لكل هذه المشكلات والتفاصيل هي ان تسعى ان تصل الى حياة القلب تصل الى حياة القلب. اذا وصلت الى حياة القلب وكتب الله على قلبك هذا انه لا يموت او لن يموت - [00:44:24](#)

فعندها في الابتلاء اول معنى يمكن ان يطرأ على ذهنك هو الصبر والاحتساب لا تصيبك اه والله والله من صدمة الابتلاء اخذ خمسة ساعات مو عارف هو يعني ما في هذي ما في - [00:44:42](#)

طب ما يتألم؟ اللي يتألم ويحزن ويشعر بالفقد والفرق ويشعر الى اخره ولكن ما جاء الشعور الادنى هذا هيمن وسيطر على الشعور الاعلى لذلك قمة الحزن التي وصل اليها يعقوب عليه السلام في قمة ذلك الحزن - [00:45:02](#)

قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. مو بس انا اشتكي الى الله. لا وانا مؤمن انه اصلا الله سبحانه وتعالى جعلني في هذا الابتلاء ومؤمن ان الله سينهي سينهي هذا الابتلاء - [00:45:25](#)

لذلك لما جاء يوسف او قميصه قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون؟ هو توه قالها قال الم اقل لكم اني فهي الفكرة انه اه نفس الشي ترى انا كيف اخشع في صلاتي؟ تمام ترى في وسائل تفصيلية للخشوع في الصلاة - [00:45:41](#)

بس ترى هذي كلها بمجموعها لن تؤدي نتيجة حياة القلب اصلا ان هو حي القلب هو عنده دائما تعريف لكل عمل يعمله بدون تكلف بدون وسوسة بدون هو هو اصلا ينبض قلبه بهذه القضية. لذلك ما تتعجب - [00:45:59](#)

من ذلك الصحابي رضوان الله تعالى عليه حين طعن بالروح حتى انفذه. اول كلمة نطق بها قلبه قبل لسانه. هي فزت. ورب الكعبة ها؟ فزت ورب الكعبة ايه آآ الى اخره عموما من من التفاصيل والصور التي يمكن ان تظهر - [00:46:20](#)

كيف انا ما اتكلم الان عن الترتيب المنهجي انا اتكلم عن انه هو وهو يتماس مع تفاصيل الحياة هو قادر على الفرز بين الدنيوي والاخروي وقادر على اسباغ مظلة اه ضمن حياة القلب على ما يفعل - [00:46:43](#)

تمام؟ هذي المظلة تجعل العادة عبادة تجعل العادة عبادة وتجعل ما يعتبره الناس امرا عاديا اه يلهون فيه او خل نقول اه يعني بيعتبرونها من شؤون الحياة هو وبالنسبة له - [00:47:08](#)

له معنى غير المعنى الذي عند الناس تعرف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يقول وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليه. حتى ما تضعه في امرأتك - [00:47:24](#)

طب ما هو الواحد اصلا يروح يشتري اغراض للبيت ويجيب هذا وتام ما يجي ببالك احيانا او كثيرا ما يجي ببالك انه هذي عبادة تمام طيب ايش الفرق يعني شو الفرق بين الامرين؟ هو مجرد حياة يعني معينة تمام - [00:47:35](#)

وهكذا وهكذا قس على ذلك فالذي يصبر عند الصدمة هو حيوا القلب هو حي القلب وهناك عموما امور اخرى. لا يزال الحديث ليس وافيا فيه امور اخرى ولكن نكتفي بهذا القدر - [00:47:50](#)

صلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:13](#)